انشقاق حزب (حسن صالح وعبدالباقي يوسف) فـي أول محطة للمطرودين من حزب يكيتي

hanza.news/انشقاق-حزب-حسن-صالح-و-عبدالباقي-يوسف-ف

7 فبراير 2020

هانزا نيوز: ملف خاص (1) ... بعـد حوالي 10 شهور من طرد حزب يكيتي الكُردستاني- سوريا والذي يقوده سليمان أوسو، لمجموعة من قيادات الحزب، عقـد الحزب الوليد أولى مؤتمراته في مدينة قامشلو بكُردستان الغربية، وسط غياب، وانسحاب أضلاع المهمة في الحركة الانشقاقية من الحزب، ويتقدمهم عبدالباقي يوسف، وشريف فرمان والذي شغل عضوية اللجنة المركزية لعـدة سنوات وهو سجين سياسي سابق.

المؤتمر....

المؤتمر عقد اليوم في مدينة قامشلو بحضور مندوبين من منطقة آليان، قرية التنورية، أحياء شرقي قامشلو وغربها، وآخرين قدموا من إقليم كُردستان، بينما غاب كل من عبدالباقي يوسف، فهد أبو شيرو، شريف فرمان، ومندوبي أوروبا، ومندوبي كُردستان.

خلال المؤتمر انتخب 7 أشخاص لعضوية اللجنة السياسية، وتغيير أسم الحزب إلى يكيتي الكُردستاني الحر، على أن ينتخب سكرتير الحزب من اللجنة المركزية.... جماعة السبت الأسود... المطرودين.. الحركة الانشقاقية، جماعة 16 اكتوبر، أسماء عديدة أطلقت على القائمة المنشقة من حزب يكيتي بعد انتهاء المؤتمر الثامن المنعقد نهاية العام 2018 بعد إخفاق عبدالصمد خلف برو في الحصول على منصب سكرتير الحزب، وإخفاق عبدالباقي يوسف في الحصول على عضوية اللجنة السياسية، لتطفو القضية في سماء الساحة السياسية الكُردية، وسط مناشدات ووساطات كانت دون جدوى، لتنتقل المجموعة إلى الخطة (ب) وهـي شق الحزب، وعقد كونفراس انشقاقي في قامشلو، بينما تأخر عقد المؤتمر وسط عاصفة من الخلافات بين أطرافها، طرف يريد الارتباط بقنديل يقوده عبدالباقي يوسف، وطرف يقوده حسن صالح يريد الانضمام للمجلس الوطني لحفظ ماء الوجه، وطرف ثالث يقوده عبدالصمد خلف برو، بات جل همه أن يكون رئيساً لحزب.

بالعودة إلى مؤتمر يكيتي الثامن فرض أقطاب الحركة الانشقاقية على سكرتير الحزب المنتهية ولايته إبراهيم برو عدم ترشيح نفسه لدورة ثانية رغم شرعية ترشيحه لنفسه وفق النظام الداخلي، إلا إن كل من حسن صالح الموجود داخل قاعة قامشلو، وعبدالباقي يوسف الموجود في قاعة أربيل هددا بالانسحاب وشق الحزب، ليتنازل برو عن حقه بعد مناشدات من رفاقه حافظاً على الحزب، ورغم كل ذلك لم ينجح عبد الصمد خلف برو في خطف منصب السكرتير وإحداث انقلاب داخل حزب يكيتي بتوجيهات جبال قنديل.

ارتفعت وتيرة الخلافات بين أقطاب الحركة الانشقاقية، وسط عودة العشرات من القواعد إلى الحزب الأم، وتأجل انعقاد المؤتمر لعـدة مرات أملاً في حسم الخلافات، ولكن دون جدوى، وفشلت جميع محاولاتهم في ضم أعضاء جدد من الحزب إلى صفوفهم، وانحصرت الرقعة الجغرافية للحزب الوليد في أطراف قامشلو لاسيما في قرية التنورية معقل حسن صالح، وغابت مدن عامودا، درباسية، تل تمر، گري سپي، كوباني، عفرين، حسكة، گركي لگي، ديرك من التواجد داخل الهيكل التنظيمي.

ومع غياب عبدالباقي يوسف، وفهد أبو شيرو، وهما من ريف بلدة تربه سپي، بات من شبه المؤكد غياب الحزب عن البلدة، لتنحصر الرقعة الجغرافية أكثر وأكثر.....

يتبع...